

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أبا أمية أتيناك وأنت المرء نأتيه ... أتاك ابن وأماه وكلتنا تفديه ... فلو كنت تأيمنت لما نازعتك 1 فيه ... تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك التيه ... ألا يا أيها القاضي ... فهذي قصتي فيه ... فقالت الأم ... ألا أيها القاضي ... قد قالت لك الجدة ... قولا فاستمع مني ... ولا تنظرني رده ... تعزى النفس عن ابني ... وكبدي حملت كبده ... فلما صار في حجري ... يتيما ضائعا وحده ... تزحيت رجاء الخير ... يرمن يكفيني فقده ... ومن يظهر لي الود ... ومن يحسن لي رفده ... فقال شريح C ... قد سمع القاضي ما قلتما ... وعلى القاضي جهد أن عقل ... قال للجدة بيني بالصبي ... وخذي ابنك من ذات العلل ... أنها لو صبرت كان لها ... قبل دعواها يبغيها البدل ... فقضى به للجدة .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن ابن عون عن ابراهيم عن شريح أنه قضى على رجل باعترافه فقال يا أبا أمية قضيت على بغير بينة قال أخبرني بذلك ابن أخت خالتك .

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا ابراهيم بن اسباط ثنا علي ابن الحعد أخبرنا المسعودي عن أبي حصين قال سئل شريح عن شاة تأكل الذباب فقال علف مجان ولبن طيب .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن أبي حيان التيمي قال ثنا أبي قال كان شريح اذا مات لأهله سنور أمر بها فألقيت في جوف داره ولم يكن لها منعب شارع إلا